

لماذا فتح المسلمون فارس؟ | قصة الخلافة الراشدة [51]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. الحلقة الخامسة عشرة من حلقات قصة الخلافة الراشدة. آآ الحلقات الماضية اتكلمنا على الفتوح الاسلامية بشكل عام على معجزة الفتوح الاسلامية على اثار الفتوح الاسلامية على انتشار الاسلام في هذه البلاد -

00:00:00

مات الناس على دين الله عز وجل. وذكرنا الاسباب التي وراء ذلك وتأيد رب العالمين سبحانه وتعالى لهذا الجيش الفاتح الذي اتسم بالتقوى والورع واتباع الشريعة والرحمة والعدل واخلاق الحروب. واتسم كذلك بالكفاءة والقدرة والخطط العسكرية - 00:00:20
باهرة ان شاء الله نتعرف على طرف من هذه الانجازات في خلال الحلقات القادمة. اول معارك الفتوح كانت مع الدولة وذكرنا قبل ذلك ان البداية لم تكن من المسلمين بداية المعادة وبداية الحروب لم تكن من - 00:00:40

المسلمين المسلمون حاولوا بالطرق السلمية التواصل مع الامبراطورية الرومانية. وحاولوا بالطرق السلمية التواصل مع الامبراطورية الفارسية وحاولوا بالطرق السلمية للتواصل مع كافة شعوب العالم القريبة من الجزيرة العربية في ذلك الوقت. وهذا الظاهر في رسائل - 00:01:00

الرسول صلى الله عليه وسلم الى هذه الامم والامبراطوريات والاقوام. لكن بردود الفعل كانت مختلفة متباينة. البعض الناس سالمات وبعض الناس اعادة الرسول صلى الله عليه وسلم. بعض الناس زادت في عدائها الى امور يعني سنتعرف عليها. نتيجة رد فعل الدولة - 00:01:20

الفارسية على رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها كانت هذه الفتوح وهذه المعارك. فبنقول القصة مع الدولة او مع الامبراطورية الفرنسية القديمة سنة سبعة من الهجرة يعني بعد عودة الرسول عليه الصلاة والسلام من صلح الحديبية بدأ يرسل كما - 00:01:40

الامم والملوك. فممن راسلهم كسرى الثاني اللي هو كان آآ امبراطور الدولة في ذلك الوقت كسرى فارس وكان اسمه كسرى وبعض الروايات بنسبته خسرو الثاني وهذا يعتبر آخر الاكاسرة العظام في تاريخ الدولة الساسانية او العائلة الساسانية اللي كانت بتحكم الامبراطورية الفارسية. بعد - 00:02:00

وفاة كسرى او قتل كسرى هذا يعني انفرط عقد الامبراطورية وكان ده نعتبره تأهيل وتمهيد رب العالمين سبحانه وتعالى للامة الاسلامية ان تحقق الانتصارات المتتالية على الدولة الفارسية المنحلة في هذه الفترة - 00:02:30
الرسول عليه الصلاة والسلام بعث رسالة الى كسرى فارس يدعوه الى الاسلام. الرسالة كانت مع عبد الله بن حذافة السهمي رضي الله عنه. والرسالة كانت لطيفة ما فيهاش اي نوع من هجوم على الدولة بالعكس الرسول عليه الصلاة والسلام يقول له في الرسالة من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى - 00:02:50

كسرى عظيم الفرس. ثم دعاه الى الاسلام وقال اسلم تسلم. او فان عليك اسم المجوس. يعني ما فيش اي نوع. يعني لو انت اسلمت يعني تسلم تسلم دنيا واخرة. وان لم تسلم يبقى - 00:03:10

آآ تتحمل اسم المجوس الذين سيتبعونك في عبادة النار. من دون الله عز وجل. ما فيش فيها تهديد بالحرب مش رسالة سلمية رايح فيها رسول آآ سلمي وده كان نهج الرسول عليه الصلاة والسلام في التعامل مع كافة الملوك والامراء - 00:03:30

مش بس مع الدولة الفرنسية واللي يراجع رسائل الرسول عليه الصلاة والسلام مع قيصر الروم مع آآ المقوس في مصر مع ملك

البحرين مع من الملوك هي نفس الصياغة تقريبا مع تغييرات طفيفة. لما اه كسرى مسك - 00:03:50

تالا وقرأ كما يقول عبدالله بن حزافة فقرأ عليه ثم اخذه فمزقه. مسك الرسالة قطعها الصيف رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم.

وطبعا هذا في عرف الدول ده اعلان حرب. يعني انت تعلن الحرب بشكل مباشر على - 00:04:10

دولة مسالمة بتحاول ان هي تتواصل معك بطريقة سلمية. وقال كلمات كثيرة يعني يعني وردت في المصادر. فيها آآ يعني آآ قذف لرسول الله صلى الله عليه وسلم اللي هو رئيس الدولة التي ارسلت هذه الرسالة ومش بس كده الموضوع اتطور معه اكثر -

00:04:30

آآ قال طبعا آآ في نقطة مهمة هنا لما مزق الرسالة ووصل هذا الخبر للرسول عليه الصلاة والسلام لما عبد الله بن حزيمة رجع الى

المدينة واخبر الرسول عليه الصلاة والسلام انه مزق رسالته قال صلى الله عليه وسلم مزق الله ملكه. فاصابته الدعوة - 00:04:50

يعني سبحان الله الدعوة لما يعني قالها الرسول عليه الصلاة والسلام فعلا تمزق ملكه بشكل غريب وبشكل عجيب حتى يعني يعني

المعدل الانكسار كان سريع للغاية كما سنرى في الفتوح - 00:05:10

كسرى لم يتوقف عند تمزيق الرسالة فقط ولم يتوقف عند السب العلني الذي قاله في حق رئيس الدولة التي ارسلت اليه الرسالة.

الدولة المسلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكنه ارسل الى عامله باليمن - 00:05:24

اليمن في ذلك الوقت كانت تعتبر مقاطعة فارسية يعني كانت تابعة لفارس هي بشكل مستقل لكنها كانت تتبع في النهاية الى كسرى

فارس. فارسل الى عامله باليمن عامله باليمن ده كان اسمه باذان بالنون او احيانا بتكتب باذان - 00:05:40

بالميم اخرها يعني. فارسل الى عامله بازان وكان فيه عدد كبير من الفرس موجودين في اليمن مستوطن اتنين كان منهم هذا يعني

عايشين خلاص عيشتهم الكاملة في اليمن فارسل اليه وقال له في رسالته ان ابعت من عندك - 00:06:00

رجلين جليدين رجلين قوبيين. الى هذا الرجل الذي بالحجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم. فليأتيان بخبره فبعث باذان كهرمانه

ورجلا اخر. كهرمان اللي هو زي الخازن او الامين على العهدة. فرجل - 00:06:20

من رجال الدولة المهمين ورجلا اخر وكتب معهما كتابا فقدا المدينة. لما شافه الرسول عليه الصلاة والسلام كما تقول الرواية وفر

ترعد يعني بيهتزوا من من الخوف الفرائس اللي هي ما بين لحم الكتف ولحم الصدر. فبيترعشوا قدام الرسول صلى الله عليه وسلم.

ودفع كتاب باذان الى النبي - 00:06:40

صلى الله عليه وسلم. وكتاب باذان هذا يطلب تسليم الرسول عليه الصلاة والسلام نفسه لكسرى احنا كده ما بتتعاملش مع دولة. يعني

احنا التعامل ده يعني تعامل آآ واحد بيتعامل مع عبيد له او اتباع او يعني ما بتتعاملش دولة مع دولة. والرسول - 00:07:08

كان بيعامل الرجل بمنتهى الاحترام باعت له رسالة تسميه عظيم الفرس. والامور الدبلوماسية متاخدة بافضل ما يكون لكن رد الفعل

زي ما انتم شايفين عامل ازاى باذان لما عرض دفع او يعني الرسول باذان دفع الكتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسم

الرسول عليه الصلاة والسلام ودعاه - 00:07:25

الى الاسلام وقال ارجعا عني يوم آآ يومكما هذا حتى تأتيني الغد. فاخبركما بما فاجلهم يوم عشان يرد عليهم الرد المناسب لهذا الذي

يقولانه. فجاءه من الغد فقال لهما الكلام ده في المدينة المنورة ابغا صاحبكما باذان يعني ابغا صاحبكما - 00:07:48

ربي ربي سبحانه وتعالى قد قتل ربه. اللي هو كسرى. ان ربي قد قتل ربه كسرى في هذه الليلة. احنا بنتكلم احنا في المدينة

المنورة والاحداث بتحصل اللي بيتكلم عليها الرسول عليه الصلاة والسلام ديت بتحصل في المدائن. المدائن - 00:08:18

ديت قريبة من بغداد الان. يعني بتتكلم في اكثر من الف كيلو من المدينة المنورة. طبعا لا موبايل ولا انترنت ولا غيره. فاحنا بيقول له

في هذا هذه الليلة تحديدا كسرى الثاني هذا اعظم يعني اكاسرة آآ - 00:08:38

اه الدولة الفارسية قتل والذي دفع الى قتله رب العالمين سبحانه وتعالى. ابغا صاحبكما ان ربي قد قتل ربه كسرى في هذه الليلة

لسبع ساعات مضت منها. يعني كمان بيحدد له امتى التوقيت الذي - 00:08:58

قتل فيه كسرى في هذه الليلة. والراوي بيقول وهي ليلة الثلاثاء لعشر ليال مضين من جمادى الاولى سنة سبعة تحديد آآ الدقيق للغاية

والراوي مهتم لان الرسول صلى الله عليه وسلم حدد يوم معين. اللي هو عشرة جمادى الاولى - [00:09:18](#)

سبعة هجريًا. وكمل الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول له تفاصيل القتل. يعني مش بس بيقول ان هو اتقتل وخلاص او ان هو مات. لا ده مات مقتولا سم قال وان الله تبارك وتعالى سلط عليه ابنه شرويه فقتله - [00:09:38](#)

ايه التفصيلات العظيمة دي؟ بيقول يعني مش بس انه قتل لا ده كمان بيقول له مين اللي قتله؟ وكتب سلط الله عز وجل عليه ابنه الشرويه. شرويه هذا ابن كسرى الثاني وفي بعض الكتابات او بعض الروايات حتى الاسلامية - [00:09:58](#)

بيتكتب باسم الثاني فقباز الثاني هو شروي هذا. هو نفس الشخص واحد. شرويه ده كان مجنون يعني شرويه ربنا فعلا سلطه على العيلة ديت. شرويه اللي هو ابن كسرى الثاني ده في اليوم اللي راح فيه الخطاب - [00:10:18](#)

وبعدها بقليل بعدها بايام قليلة لحد ما حصل هذا القتل كان آآ زهرت في دماغه فكرة الانقلاب على ابيه بس فعلا زي ما يكون ربنا سلطه عشان يهد الدولة. راح قبض على ابوه اعتقل ابوه وقتل كل اخواته - [00:10:38](#)

وكل اخواته كانوا افضل منه عقلا وحكمة وادارة. خلص على كل الذكور من اخوته ما عايش فاضل الا هو وبعد ما كان اعتقل ابوه بعد تلت تيام في الليلة اللي حددها الرسول صلى الله عليه وسلم قتل ابوه. وهو بعد كده حكم الساني ده او الشروي - [00:10:58](#)

كم عدة شهور؟ يعني هو زي ما يكون ميسي هو ربنا بعته يخلص المهمة وبعد كده ايه انتهى ومزق الله عز وجل ملك هذه الدولة. طبعا حصل تداعيات كتيرة بعد قتل يعني آآ كسرى الثاني وقتل الشربين نفسه ده بعد كده انقلبوا عليه بعد عدة شهور. وتولى الامور يعني - [00:11:18](#)

اكثر من رجل ثم تولت الامور امرأة بران بنت كسرى والرسول عليه الصلاة والسلام لما عرف هذا الموضوع كان في سنة تسعة من الهجرة قال ما افلح قوم ولوا امرهم امرأة وانتهت القضية زي ما انتم عارفين بعد كده هتشوفوا في فتوح آآ فارس وانهيار الدولة - [00:11:38](#)

المعلومة ديت اداها الرسول عليه الصلاة والسلام الى رسولي باذان رجعوا بالمعلومة الى اليمن باذان قال هذا ليس كلام ملك هذا كلام نبي ده مش كلام ملك وقال حددا هذه الليلة اللي قال لكم عليها اعرفوها وارسل رسوله - [00:11:58](#)

الى المدائن فعاد الرسول بالخبر ان كسرى قد قتل في ذات الليلة التي حددها رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم باذان. سبحان الله! اسلم باذان واسلمت الابناء كما يسمونهم. الفرس في الدولة في اليمن كانوا بيسموهم الابناء - [00:12:18](#)

ابناء الفارسي الاول الذي جاء معونة لليمن في التاريخ يعني قبل هذه الاحداث او قبل الاسلام. فاسلم الفرس اللي في اليمن كلهم وتحولت اليمن تدريجيا بعد ذلك الى الاسلام في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم. يبقى ديت القصة يعني احنا عندنا اعداء مع - [00:12:38](#)

الدولة الفارسية قديم. وكان المتوقع ان يحصل حرب ما بين الدولة المسلمة والدولة الفارسية. لكن الظروف لما تراجع السيرة النبوية وفي هذه الفترة كان الرسول صلى الله عليه وسلم مشغول في امور شتى سواء كان فتح مكة ولا سواء كانت حنين ولا الطائف ولا حتى الروم حصل بينهم - [00:12:58](#)

يا مسلمين عدة آآ يعني آآ مناوشات او صدامات كانت اولها مؤتة وبعدين في تبوك وبعد كده في آآ معاهدات مع بعض القبائل هيدا للدولة الرومانية يعني كان في انشغال للدولة المسلمة عن الدولة الفارسية وخاصة الدولة الرومانية اقرب الى المدينة المنورة - [00:13:18](#)

ورا من الدولة الفارسية اللي كانت بتسيطر على ايران وعلى العراق. طيب بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام حصلت حروب الردة تدخلوا لاعانة القبائل العربية الموجودة في شمال شرق الجزيرة العربية على الردة في ذلك الوقت كانت بتحصل - [00:13:38](#)

المناوشات ما بين بني شيبان بني شيبان كان فيها رجل عظيم من عظماء المسلمين صحابي هو آآ المثنى ابن حارثة بعض الناس بتقول مش صحابي لكن هو صحابي التقى الرسول صلى الله عليه وسلم وامن في زمن الرسول عليه الصلاة والسلام المثنى بن حارثة كان معه بعض المسلمين من بني - [00:13:58](#)

الذين ثبتوا على الاسلام وكانت بينهم وبين الفرس مناوشات. الديار قريبة جدا. بني شيبان في العراق. فديارهم قريبة جدا من الفرس وكان بينهم حروب وكان لهم انتصارات على الفرس لكنها انتصارات محدودة. نتكلم على حروب قبائل. يعني يغيروا على -

[00:14:18](#)

مدينة تغير عليهم جيوش فارسية ما هياش حروب نزامية كبيرة. لما انتهت حروب الردة ووصل المسلمون الى هذا الوضع المستقر بعد موقعة اليمامة مثنى ابن حارثة جاء الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه. وعرض عليه ان هو يبدأ اه - [00:14:38](#)
اه حرب مباشرة ضد الدولة الفارسية. واه ابو بكر الصديق وجد ان هذه فرصة اه مناسبة ووافق اه كنا بنحرص على هذا الامر وبدأ المسند بن حارثة ببني شيبان يخوض بعض المعارك مع الدولة الفارسية. لكنها زي ما قلنا كانت معارك محدودة غير مشهورة او غير -

[00:14:58](#)

بشكل كبير. لما انتهت الحروب حروب الردة قرر ابو بكر الصديق وده يعتبر انا باعتبره يعني الحقيقة من اه اعجب قرارات الصديق قاطبة ان هو يحارب الدولة الفارسية بجيش خالد ابن الوليد المنتصر في موقعة الامام. نتكلم على ان سيدنا خالد ابن الوليد خلص -

[00:15:18](#)

موقعة الامامة تقريبا في محرم سنة اتناشر هجرية ابو بكر الصديق مش مدي له فرصة انه يرجع يتناقش معه ويتحاور معه في مسألة فتح الدولة الفارسية او حرب الدولة الفارسية لأ ده بيعت له رسالة وهو في المدينة - [00:15:48](#)
هذا طبعا شيء فعلا مزهل. بيعت له رسالة في المدينة بيقول له لما تخلص موقعة اليمامة وربنا سبحانه وتعالى فتح عليك وانتصرت على هذه الجيوش. خد اللي معك وانطلق الى فتح فارس على بركة الله. فتح فارس طبعا نتكلم على دولة عملاقة رهيبة يعني الجيوش بتاعتها فعلا ممكن تتجاوز - [00:16:08](#)

وزن مليون لان انت كل معركة فيها ستين سبعين الف وهو اللي معه في في اليمامة قد ايه؟ اليمامة جيش المسنين في الامامة كنا قلنا قبل كده في في الحلقات ان هو بيتراوح من عشر تلاف واتناشر الف مقاتل. ومات منهم في موقعة اليمامة تقريبا يعني في اقل تقدير - [00:16:28](#)

مية وستمية وبعض التقديرات بتوصل لالف او الف وميتين او الفين وميتين. فاللي فاضل مع سيدنا خالد اصلا في اليمام عشر تلاف واحد واللي مع المسنى قل تمتلاف. تقريبا. فهو هياخد ده وده ويحارب الدولة الفرنسية بتمنتاشر الف شيء مزهل - [00:16:48](#)
مش بس كده ده سيدنا ابو بكر ادى له يعني اتنين تحذيرين صعبين جدا. التحذيرين دولت هيقلدوا له اعداد الجيش اللي معه. التحذير الاول قال لا تقاتلهم بمستكره يعني ما تاخذش معك حد كرها. اللي عايز يرجع للمدينة ما يجيش معك الفتوح يرجع. يعني انا مش لا الزم الجيش الذي كان معك في المدينة - [00:17:08](#)

كان معك في اليمامة ان يتجه معك الى آ فتوح الدولة الفارسية. يعني معنى كده اللي عايز يرجع يرجع ده ممكن نص الجيش يرجع او اكثر لان الناس دي بتحارب بقالها سنة من ساعة وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام لحد محرم اتنين هجرية يعني قربنا اهوت من سنة تقريبا عشر شهور - [00:17:35](#)

وهم خارج الديار فخلاص يعني ممكن مجرد ما اقول لهم ارجعوا اه خلاص ولا ممكن نرجع يعني ما فيش مشكلة اه ممكن ترجع ما فيش الزام الحاجة الثانية انهم هيروحوا يحاربوا في الدولة الفارسية. يعني مش رايعين يحاربوا قبيلة من القبائل الصغيرة في العرب او حتى القبائل الكبيرة ده رايعين يحاربوا اكبر - [00:17:55](#)

دولة في العالم او احدى اكبر قوتين في العالم في ذلك الوقت. فممكن الناس ما تروحش معه فدي اول نقطة اول معوق والمعوق الثاني انه قايل له ما تستعينش باي حد كان ارتد قبل ذلك وعاد للاسلام - [00:18:15](#)

ودي كانت قاعدة عند ابو بكر الصديق رضي الله عنه في كل معارك الفتوح. سواء في هذا التوقيت الذي وجه فيه خالد بن الوليد رضي الله عنه الى فتوح فارس او بشكل عام. بعد كده في الوقت المتبقي من حياة الصديق لم يستعن بمرتد - [00:18:33](#)
عاد الى الاسلام لانه كان طبعا هو هو يجوز استعماله يعني من الناحية الشرعية ما فيش مشكلة ممكن هو خلاص الحمد لله ربنا اكرمه

وتاب وعاد الى الاسلام خلاص صار ان هو مسلم من جديد. ويمكن ان يتعامل المسلمون معه بكل تعاملات الاسلام فيتجوز -

00:18:53

من المسلمات وممكن يدفن في مقابر المسلمين ويرث المسلمين ويرثه المسلمون يعني خلاص له كل تعاملات المسلم لكن من الناحية السياسية والعسكرية ما يقدرش الصديق في هذا التوقيت ان هو يستخدمه لان هو مش مطمئن له - 00:19:13

ممكن لو دخل الجيش ممكن في اي لحزة من اللحزات اذا كان ارتد قبل كده مرة فممكن يرتد للمرة الثانية او الثالثة ممكن يتعامل مع الفرس تعاملات تضر بالدولة المسلمة يتعامل مع العدو التعاملات بالاغراء بالمال بالوضع بالسلطة - 00:19:31

باي شئ بابقاء على حياء فيرتد في كشف عورات المسلمين او يعني آآ ينصح للفارسيين. فطبعاً آآ ما كانش بيستعين. الوضع ده

هيتغير في زمن سيدنا عمر زي ما هنتعرف ان شاء الله عليه. لكن في هذه الفترة كان خالد ابن الوليد محدود - 00:19:47

بمن قبل من الجنود ان يقاتل معه في بلاد فارس ولم يكن قد ارتد قبل ذلك الكلام ده قلص جدا جيش خالد بن الوليد خالد بن الوليد

الجيش بتاعه كان زي ما قلنا تقريبا حوالي عشر تلاف بعد - 00:20:07

لو استثنينا الشهداء في واقعة العمامة العشر تلاف اللي معه دولت بعد ما قال لهم عرض عليهم اللي عايز يرجع يرجع واللي عايز

ييجي معي اه لفتح فارس ييجي حوالي سبع تلاف تمن تلاف رجعوا. وفضل معه الفين. الالفين دول بعد كده لحقهم الفين تانيين -

00:20:27

بس في الوقت اللي هو معه فيه الفين ده خدهم عادي وطالع على العراق. الراجل طبعاً خالد بن الوليد احنا محتاجين نقف قدامه

وقفات طويلة جدا ان هو راجل مزهل يعني راجل غير آآ غير تقليدي غير معتاد ان البشر تمر بمسل هذه النماذج. نموذج - 00:20:47

فعلاً فريد ومميز ورائع وفيك تفاصيل ان شاء الله هنتعرف عليها في قصة خالد ابن الوليد رضي الله عنه وارضاه طيب آآ سيدنا خالد

هياخد الجيش بتاعه ويطلع العراق ايه خطة الفتح بتاعتنا؟ هيطلع يعمل ايه في العراق؟ سيدنا خالص. شف سيدنا ابو بكر من

المدينة المنورة بيرسم السيناريو اللي هيتم في ارض العراق - 00:21:07

طبعاً الكلام ده على الورق كلام سهل لكن على ارض الواقع والحقيقة شئ طبعاً مستحيل يعني عشان كده احنا قلنا انها معجزة معجزة

الفزوع بيقول لي ايه؟ بيقول لك خالد هتاخذ الجيش بتاعك وتطلع على مدينة الابولا. مدينة - 00:21:37

القبولة ديت مش موجودة دلوقتي هي مدينة تاريخية. اثار القبولا موجودة شمال البصرة دلوقتي. تطلع على خريطة العراق تنزر الى

البصرة فوق البصرة بحاجة بسيطة هتكون مدينة القبولا هذه الذي وجهه بس ساعتها كانت مدينة كبيرة. وساعتها كانت المحطة

الرئيسية - 00:21:57

وبينتقل منها العرب عندما يسافرون الى الهند او السند آآ يتزودوا من هذه المدينة. عشان كده ساعات في بعض المصادر بيسموها ثغر

الهند والسند. وما لهاش اي دعوة طبعاً بالهند كمكان جغرافي هي بعيدة جداً في العراق هي - 00:22:17

والهند بعيدة لكن كانت محطة الى طريق الهند او الى طريق السند. وعشان كده بيسموها بهذا الاسم. القبولة هذه شمال البصرة كان

هيتوجه اليه خالد ابن الوليد. طيب ده جيش وهيوحه ابو بكر الصديق جيش ثاني على رأسه عياض ابن - 00:22:37

غن بفتح الغين غن رضي الله عنه. وده احد الصحابة الكرام. هيوحه من شمال العراق. فعندنا الجيش يتجه من جنوب العراق من عند

البصرة من عند الابولا اللي هو عليه خالد ابن الوليد والجيش الثاني هينزل على العراق من فوقها. اللي هو جيش عياض ابن -

00:22:57

نغم رضي الله عنه. الجيش ده هيعدي الاول على شمال الجزيرة العربية. اللي هو الجيش الثاني اللي هو بتاع عياض ابن غن. يعدي

على الجزيرة العربية على دومة الجندل في اقصى شمال الجزيرة العربية. دومة الجندل دلوقتي في شمال السعودية. فهيعدي عليها

سم يخترق الشمال لحد ما يوصل للشمال العراق - 00:23:17

وينزل من عند مدينة اسمها المصيخ. المصيخ ديت دلوقتي برضه مش موجودة دلوقتي على بعد تقريبا مية كيلو شمال مدينة

الرمادي برضو لو طلعت مدينة الرماد العراقية الموجودة دلوقتي لو انت طلعتها فوقها تقريبا مية كيلو مدينة المصيخ او اثار مدينة

المصيف يعني - 00:23:37

فواحد هينزل من الشمال وواحد هيطلع من الجنوب. والأتنين يتقدموا في اتجاه بعضهما البعض. لحد ما يلتقوا في المنتصف. منتصف الطريق بين وبولة وبين المصيح بين جنوب العراق وبين شمال العراق. المنتصف ده مدينة الحيرة. وبرضو الحيرة مش موجودة دلوقتي - 00:23:57

اسار الحيرة موجودة وقلنا قبل كده ان الحيرة تقريبا اه على بعد سبعة كيلو من النجف. مدينة النجف الان. انا بديك المدن الان عشان تطلع خريطة وتتابع. ويا ريت لو طلعت خريطة الجوجل الجغرافيا. عشان تعرف طبيعة الارض - 00:24:17

اللي بيتحركوا فيها ارض كلها مستنقعات وكلها اناهار. واطراف الصحراء. يعني اراضي صعبة واراضي جديدة. يعني ما شاء الله ابو بكر الصديق بيحط الخطة ديت وهو عمره ما راح العراق عنده مستشارين عنده ناس راحت العراق زارت العراق بيحط - 00:24:37

شيء صعب جدا يا اخوانا يعني شيء صعب اوي اوي انا اتخيل فتح دولة بجيش او عمره ما راح هذه الدولة بالمرة كل الناس اللي بتقاتل ديت اول مرة تزور العراق وان الجيش منهم يعني آآ اللي فاضل مع سيدنا خالد الفين واحد لحد دلوقتي والي - 00:24:57

المسند لحارسها اللي هو رايح له قول تمتتلاف وجيش عياض ابن غنم الفين تلتلاف. هيفتحوا العراق اللي هي تابعة للدولة الفارسية والي هي جنب جنب الشام المملوكة للرومان المعادين اصلا للدولة المسلمة. يعني فعلا امر - 00:25:17

مذهل وامر عجيب لكن هكذا جرت الامور. الأتنين مع بعض جيش خالد وجيش عياض ابن غنم هيتقابلوا في الحيطه اللي يوصل الحيرة الاول يكون هو حاكم العراق. شف شف الترتيب بتاع ابو بكر الصديق. يعني هي برضه منافسة - 00:25:37

منافسة لطيفة ما بين قائدين عظيمين آآ خالد بن الوليد وعياض بن غنم. هي الحقيقة المنافسة غير منصفة لان خالد بن الوليد ما صعب ان حد يتقارن معه المهم ان هو المنافسة ان اللي يوصل الاول الى الحيرة صار قائد الجيوش المسلمة في العراق وحاكم العراق. بعد ما يفتحوا الحيرة - 00:25:57

طبعا الحيرة ديت من اعظم المدن في ذلك الوقت. وعلامة كبيرة من علامات المنطقة العربية. وآآ من اشهر الاماكن الموردة للتأمين والغذاء والثمار الى الفرس. وطبعا يعني جيش حامية فارسية فيها وحامية عربية يعني - 00:26:17

هي اصلا كانت الحيرة عربية وتحت السيطرة الفارسية. لما تفتح الحيرة الجيشين مع بعض يجتمعوا ويتجهوا الى فتح المدائن المدائن اللي هي العاصمة الفارسية كان اسمها ساعتها تيسافون وهي في بعض الروايات تايسافون بعض الروايات الميدان هي نفس - 00:26:37

لأنها نفس مدينة واحدة يعني. وسموها المدائن لان هي اكثر من مدينة متصلة ببعضها البعض حتى ييفصل بينهم نهر دجلة على على يعني شرق دجلة وعلى غرب دجلة اجزاء من مدينة المدائن العاصمة طبعا المدائن في عاصمة الدولة الفرنسية لسنوات آآ طويلة في مدينة - 00:26:57

عزيمة جدا. هذه هي الخطة الاسلامية لفتح بلاد العراق. على الورق زي ما بنقول الرسمة سهلة لكن على ارض الواقع موضوع في غاية الصعوبة لكن سبحان الله تم لماذا تم؟ لان هذه معجزة من رب العالمين سبحانه وتعالى كما ذكرنا في الحلقات الماضية. تفصيلات الفتح - 00:27:17

نفسها ستظهر لك بشكل اكبر ان هذه معجزة وان الانتصارات التي حققها خالد رضي الله عنه او غيره من القادة اهي الا التأييد من رب العالمين سبحانه وتعالى واه كرامة لرسول الله صلى الله عليه وسلم واثبات لنبوته ودليل على صدق كلامه - 00:27:37

صلى الله عليه وسلم. في الحلقة القادمة ان شاء الله نتعرف على طرف من معارك خالد ابن الوليد المذهلة في العراق. نتعرف على سياسة خالد ابن الوليد في قيادة جيشه وفي قيادة المعارك. نتعرف على اقوال بعض العلماء العالميين في خالد بن الوليد رضي الله عنه - 00:27:57

وتقديرهم لعظمته وقدرته على قيادة الجيوش. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله الله وبركاته - 00:28:17